

Distr.: General
9 June 2000
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أرفق طيه نص رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).
وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بعرض هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.
(توقيع) كوفي عنان

مرفق الرسالة المؤرخة ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ الموجهة من الأمين العام إلى
رئيس مجلس الأمن

[الأصل: بالانكليزية]

رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام
لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عمليات
قوة تحقيق الاستقرار (SFOR). وسأكون ممتنا لو تكرمت بعرضه على مجلس الأمن.
(توقيع) اللورد روبرتسون لورد بورن إلين

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

- ١ - في الفترة المشمولة بالتقرير (١٣ نيسان/أبريل - ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠)، بلغ عدد الجنود الذين جرى نشرهم في البوسنة والهرسك وكرواتيا حوالي ٢٢ ٧٠٠ فرد، وذلك بمساهمات من جميع الدول الحليفة الأعضاء في منظمة معاهدة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومن ١٥ بلدا من غير الأعضاء في الناتو. وواصلت قوات قوة تحقيق الاستقرار إجراء عمليات استطلاع ورصد على مسرح العمليات عن طريق دوريات برية وجوية. وشملت العمليات التي جرت عبر منطقة قوة تحقيق الاستقرار الحفاظ على أمن المنطقة ورصد الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ومراقبة القوات المسلحة للكيان وإجراء عمليات تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة وتقديم الدعم إلى المنظمات الدولية في مسرح العمليات وجمع الأسلحة والذخيرة في إطار "عملية الحصاد" لعام ١٩٩٩، التي جرى تمديد فترتها.
- ٢ - وواصلت الوحدات التابعة لقوة تحقيق الاستقرار رصد الامتثال لأحكام قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) التي تحظر نقل الأسلحة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وذلك عن طريق الوجود المكثف على أرض العمليات لإنفاذ الحظر. ولم يجر الإبلاغ عن أي انتهاكات.
- ٣ - وفي ٢١ نيسان/أبريل، احتجزت وحدات القوة، التابعة للفرقة المتعددة الجنسيات (شمال) دراغان نيكوليتش وهو من صرب البوسنة المشمولين بعريضة الاتهام الصادرة عن المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة^(١) فيما يتعلق بارتكاب جرائم حرب. وتم نقل نيكوليتش في وقت لاحق إلى لاهاي.
- ٤ - وبفضل إعادة تشكيل قوة تحقيق الاستقرار المزمع إنجازها في نهاية أيار/مايو، سوف يخفض أفراد القوة إلى حوالي ٢٢ ٠٠٠ فرد، وبذلك ستكون أصغر حجما وأكثر مرونة وسوف تكون قادرة تماما على الاضطلاع بولايتها. وفي ١١ أيار/مايو تم الشروع في نقل مقر القوة وعناصر الدعم من أيليدجا إلى بومير.
- ٥ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير واصلت قوة تثبيت الاستقرار أيضا رصد حركة المنتجات النفطية المراقبة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، عن طريق إقامة نقاط مراقبة على الطرق. ولم يبلغ عن أية انتهاكات خلال الفترة.

(١) يؤكد الاتحاد الروسي على موقفه الخاص إزاء هذه المسألة.

التعاون والامتنال من جانب الأطراف

٦ - ظل الوضع في مسرح العمليات مستقرا نسبيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وامتثلت الكيانات إلى حد كبير للأحكام العسكرية الواردة في اتفاق السلام. وسجلت، مع ذلك، حوادث عنيفة متفرقة تعزى أساسا إلى عودة اللاجئين والمشردين. وفي ١٧ نيسان/أبريل، رشق صرب من البوسنة بالحجارة بوسنيين كانوا يقومون بإعادة بناء منزل في كلاناتش، إحدى ضواحي بريتشكو في القطاع الخاضع للفرقة المتعددة الجنسيات (الشمال). وفي ٢٧ نيسان/أبريل، قامت مجموعة من صرب البوسنة، في تشيلا (الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الغربي))، بمهاجمة معسكر خيام بوسني. وفي ٨ أيار/مايو، قامت مجموعة من اللاجئين الكرواتيين في درفار (الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الغربي))، بالاعتداء بالضرب على بعض الصرب العائدين. وفي ١١ أيار/مايو قام حوالي ٢٠٠ متظاهر بمنع مجموعة من النساء ينتمين إلى منظمة "أمهات سربرينيتسا"، من القيام بزيارة إلى براتوناش (الفرقة المتعددة الجنسيات (الشمال)) لإحياء الذكرى الثامنة لترحيل المسلمين من تلك المدينة. وخلال هذه الاضطرابات، أصاب حجر جنديا من قوة تحقيق الاستقرار في وجهه وألحق به جروحا طفيفة.

٧ - واستمرت خلال الفترة المشمولة بالتقرير مظاهرات المزارعين المستمرة منذ أمد طويل بين غورازدي وكوباتشي. وقام حوالي ٨٠ مشردا بمظاهرة أمام مقر مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في غورازدي، احتجاجا على قيام عمدة المدينة بعرقلة عمليات العودة، وعلى الموقف السليبي المزعم للمجتمع الدولي. وقام أفراد قوة تحقيق الاستقرار برصد المظاهرة التي تمت في أجواء سلمية.

٨ - وخلال هذه الفترة، أجرى أفراد قوة تحقيق الاستقرار ١٠٦ عملية تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة العسكرية: منها ٢٦ موقعا بوسنيا؛ و ٢٦ تابعا لكروات البوسنة؛ و ٤١ لصرب البوسنة؛ و ١٣ للاتحاد. ولم يبلغ عن حدوث انتهاكات.

٩ - ورصدت قوة تحقيق الاستقرار ضربا من أنشطة التدريب والحركة بلغ عددها ١ ٢٧٢ نشاطا: منها قام بها البوسنيون؛ و ١٠٢ كروات البوسنة؛ و ٦٥٧ صرب البوسنة؛ و ١٧٨ قام بها الاتحاد. ولا يزال الحظر المفروض على تدريب وحركة لواء شرطة مكافحة الإرهاب التابع لجمهورية صربيا ساريا حتى إشعار آخر. وفي ٢٨ نيسان/أبريل، تم فرض حظر على تدريب وحركة بعض عناصر الجيش البوسني في راستانيتشا (الفرقة المتعددة الجنسيات (الشمال)) بسبب عدم الامتنال أثناء إحدى عمليات مصادرة الأسلحة.

١٠ - وأنشأت الشرطة المحلية في منتصف نيسان/أبريل نقطتي تفتيش غير مصرح بإقامتهما في بليينا داخل القطاع الخاضع للفرقة المتعددة الجنسيات (الشمال)، وتمت إزالتها لاحقا من قبل قوة الشرطة الدولية وقوة تحقيق الاستقرار.

١١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير استمر البرنامج الصيفي لإزالة الألغام، بمشاركة ٤٤ من أفرقة إزالة الألغام التابعة لقوات الكيانين المسلحة.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٢ - تواصلت قوة تحقيق الاستقرار، في حدود قدراتها ووفقا لولايتها، بتقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات ومن بينها بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية والحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومكتب الممثل السامي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

١٣ - وخلال الفترة، واصلت القوة تقديم الدعم اللازم إلى العائدين واللاجئين المنتمين للأقليات في شكل مؤن أساسية. وتقوم أفرقة للتعاون المدني - العسكري تابعة للقوة حاليا بتقييم مشاريع لإصلاح المنازل والهياكل الأساسية. وخلال شهر نيسان/أبريل، سجلت عودة ٢٦٩ من المشردين واللاجئين و ٣٨٧ زيارة من قبل قوة تحقيق الاستقرار. وجرى معظم عمليات العودة والزيارة هذه في الجزء الغربي من جمهورية صربيا، وعلى وجه الخصوص قرب دوبوج، ورغم أن بعض العمليات الهامة للعودة حدثت في منطقتي فوكا وبريليدور أيضا.

١٤ - وواصلت قوة تحقيق الاستقرار رصد الحالة عن كثب في أعقاب الانتخابات البلدية التي أجريت في ٨ نيسان/أبريل، لا سيما بعد الإعلان عن النتائج النهائية وتقلد المسؤولين الجدد لمناصبهم.

١٥ - ولم تعقد اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية أي اجتماع خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

آفاق المستقبل

١٦ - من المتوقع استمرار بعض أعمال العنف المتفرقة فيما يتصل بعودة اللاجئين والمشردين.